منشور في مجلة اوروك-جامعة المثنى-مجلد٣-ع١-٢٠١٠
جامعة القادسية.
كلية الآداب.
قسم الجغـرافية.

التحليل المكاني لنمو السكان في محافظة واسط للمدة (١٩٥٧-١٩٩٧).

م.م. حسون عبود دبعون الجبوري.

١٤٣٠هـ **٢٠٠٩م**.

المُلخَّص.

إن دراسة نمو السكان في أي مكان تعدّ مسألة أساس من باب أنّ نمو السكان من أهم الظاهرات الجغرافية البشرية، التي يترتب عليها مساعي كل المخططين لتلبية متطلبات الزيادة الحاصلة في حجم السكان، وعليه من خلال معرفة نمو السكان يمكن التخطيط للمستقبل القريب والبعيد.

ونظرا لأهمية نمو السكان فقد اختير نمو السكان موضوعا للبحث واختيرت محافظة واسط مكانا للدراسة التي حددت لها المدة المحصورة بين (١٩٥٧-١٩٩٧م). وقد ناقش البحث التوزيع العددي للسكان بحسب الاقضية الإدارية ، فضلا عن التوزيع البيئي ، ثم تطرق إلى معرفة نمو السكان خلال تلك المدة في عموم محافظة واسط.كذلك تمت مناقشة نمو السكان بحسب الاقضية في المحافظة مع تحليل أسباب تباين النمو السكاني بين أقضية المحافظة ،وكذلك دراسة تباين نمو السكان بين الريف والحضر لكل مدة زمنية، موضحا العوامل التي أدت إلى تباين نمو السكان بين الريف والحضر.

ومنه توصل البحث إلى أنّ معدل نمو السكان على مستوى المحافظة في تزايد مستمر،إذ بلغ (١،٥%) خلال المدة (٥٧-١٩٦٥) ثم ارتفع إلى (٣،٣%) خلال المدة (٨٧-١٩٩٧)، حتى أصبح يفوق معدل نمو السكان في القطر البالغ(٣%) للمدة الأخيرة نفسها،كذلك توصل البحث إلى أنّ نسب السكان الحضر في تزايد مع كل مدة زمنية جديدة إذ بلغت النسبة (٢٤%) عام ١٩٥٧، ثم ارتفع إلى (٣١%) عام ١٩٦٥، وإلى (٤٤%)عام ١٩٧٧، ثم إلى (٥٣%) لعامي ١٩٨٧ و١٩٩٧، بينما أخذت نسب سكان الأرياف بالتناقص من (٧٦%) إلى (٦٩%) ثم إلى (٥٦%) وأخيرا إلى (٤٧%) بحسب الفترات الزمنية أعلاه.

كذلك توصل البحث إلى أن أعلى معدلات للنمو سُجلت للسكان الحضر خلال المدتين (٦٥-١٩٧٧) و(٧٧-١٩٨٧) بسبب الهجرة من الريف إلى المدينة بينما انخفضت تلك المعدلات خلال المدة(٨٧-١٩٩٧) بسبب حصول تيار هجرة معاكس من المدن إلى الريف جراء ظروف الحصار الاقتصادي في تلك الفترة.

المقدمة

إنّ دراسة نمو السكان في مكان ما تعدّ من الموضوعات الضرورية الأساس، التي لها أثر كبير في إعطاء صورة واضحة عن السكان، من جهة نموّهم وتوزيعهم ومقارنة ذلك مع الموارد المتوافرة على ذلك المكان ومدى ملاءمة كمية الاستهلاك مع حجم السكان ، فضلا عن دوره الكبير في معرفة الفئات العمرية ومن ثَمّ دراسة متطلبات كل فئة عمرية من خدمات عامة، فضلا عن دراسة التوزيع للسكان ومدى تباينه بحسب الوحدات الإدارية ومدى توافر الخدمات بشكل عام على كل وحدة إدارية .

وعليه فانّ نمو السكان يوضح مقدار التغيّر في حجم السكان، اذ يكون حجم الزيادة ناجم عن عملية الولادات ، بينما تعد الوفيات عامل تناقص في حجم السكان وكذلك عامل الهجرة بنوعيها الداخلية التي تمثل عامل زيادة،بينما تمثل الخارجية منها عامل تناقص في حجم السكان. وهنا سيتناول البحث دراسة نمو السكان في محافظة واسط ومدى تباين ذلك النمو بحسب وحداتها الإدارية ، موضحاً أسباب ذلك التباين.

حدود البحث:

تمثلت الحدود المكانية للبحث بمحافظة واسط، التي تقع ضمن المنطقة الوسطى من القطر، وتحديدا في القسم الشرقي من وسط العراق ،بين دائرتي عرض٣٧،٢٧ و٣٣،٣٠ شمالاً وخطي طول ٤٤،١ و٤٦،٤ شرقا.يحدها من الشمال محافظتي بغداد، وديالى، ومن الغرب بابل والقادسية، ومن الجنوب محافظة ذي قار، ومن الجنوب الشرقي محافظة ميسان، ومن الشرق دولة إيران.خريطة رقم(١).وتبلغ مساحة المحافظة (١٧١٥٣)كم٢.وتشكل حوالي (٣،٩٥%) من مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨)كم. [١]كما تتكون المحافظة من (٥) أقضية و(٨) نواح إدارية.[٢] خريطة رقم(٢). أما الحدود الزمانية للبحث فتمثلت بالمدة المحصورة بين عامي (١٩٥٧و١٩٩٧).

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة واقع النمو السكاني في محافظة واسط للمدة(١٩٥٧-١٩٩٧) واختلافاته المكانية بحسب الوحدات الإدارية في المحافظة ،وتحليل المتغيرات المؤثرة في معدلات النمو السكاني.

مشكلة البحث.

ماهو معدل النمو السكاني في المحافظة وهل يختلف بين المراكز الحضرية والمناطق الريفية وماهي أسباب التغير في معدلات النمو في المحافظة بحسب السنوات، وبحسب المراكز الحضرية والمناطق الريفية.

فرضية البحث:

إن معدلات نمو السكان في المحافظة تتباين من سنة لأخرى ،كما أنها تتباين بين المراكز الحضرية والمناطق الريفية ،بحيث تكون مرتفعة في المراكز الحضرية واقل منها في المناطق الريفية مع تقدم المراحل الزمنية تتخللها استثناءات بسيطة تغير من مقدار النمو بيئيا.وهناك متغيرات عدة تؤثر في معدلات النمو فتجعلها تختلف من مكان إلى آخر ومن مدة زمنية إلى أخرى.

منهج البحث:

اعتمد المنهج العام في الجغرافية القائم على التوزيع والتحليل والربط.

خريطة رقم (1) موقع محافظة واسط بالنسبة للعراق

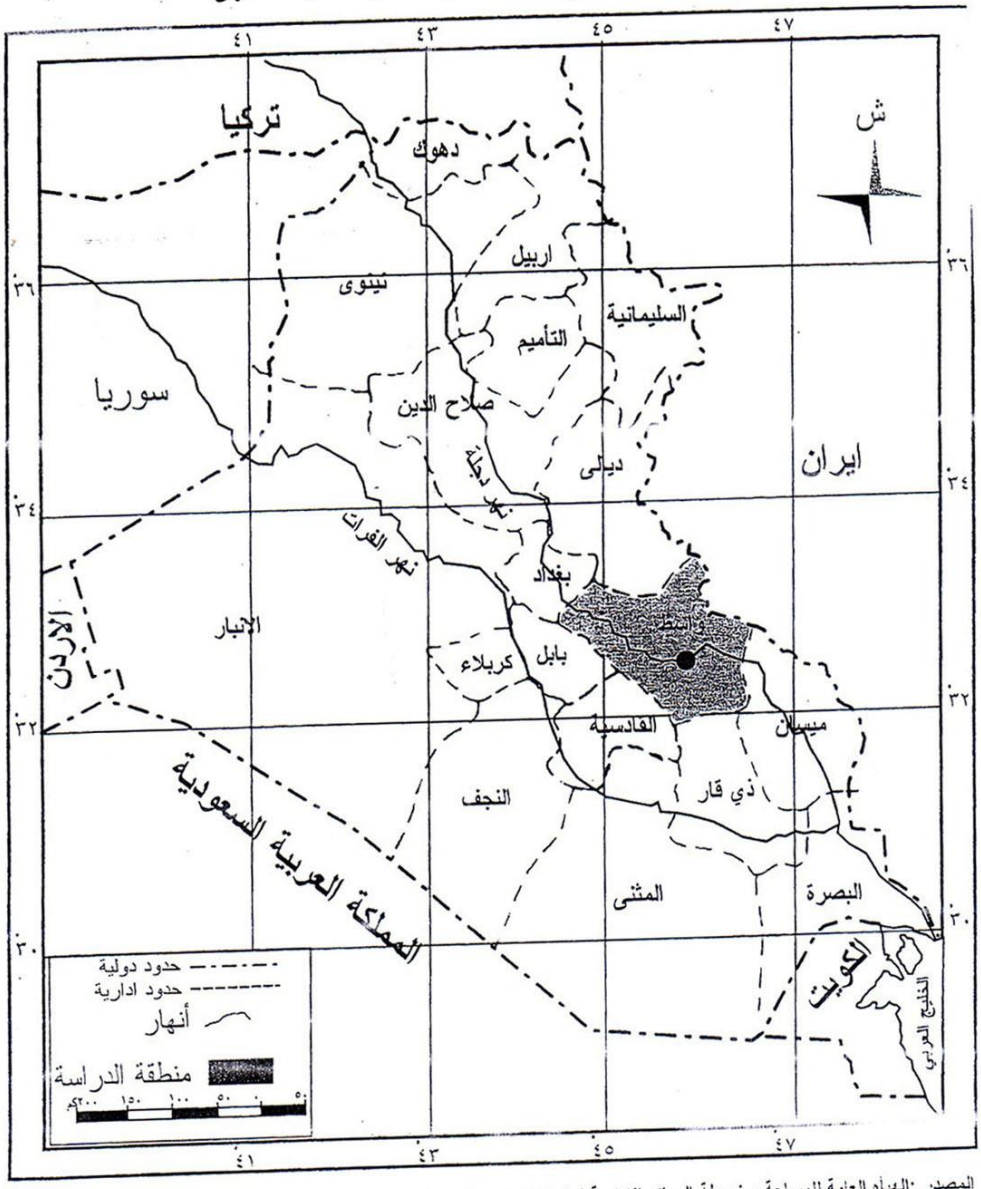

المصدر :الهيأه العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية لعام ١٩٨٧ ، مقياس الرسم ١ : ١٠٠٠٠٠٠

خريطة رقم (2) الوحدات الادارية لمحافظة واسط

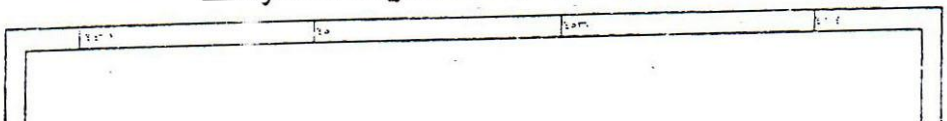

أولا/التوزيع الجغرافي لسكان محافظة واسط.

ستقتصر دراسة التوزيع الجغرافي على التوزيع العددي، والتوزيع البيئي بما يتناسب مع حجم البحث وأهدافه.

١- <u>التوزيع العددي للسكان بحسب الاقضية.</u>

إن ظاهرة توزيع السكان ما هي إلا ظاهرة ديناميكية مستمرة، تختلف أسبابها ونتائجها في الزمان والمكان. [٣] فمن الجدول رقم(١) نلحظ تباين توزيع السكان في المحافظة بحسب الاقضية، وبحسب السنوات أيضا.وقد يكون للمراكز الحضرية في المحافظة دور كبير في جذب السكان لتوافر الخدمات مقارنة بالمناطق الريفية.

فقد بلغ عدد سكان المحافظة بحسب تعداد ١٩٥٧م (٢٩٥٨٩٩) نسمة،اذ بلغت نسبة الذكور كمنهم(٤٧%)،ونسبة الأناث (٥٣%)،ثم ارتفع عدد السكان إلى (٣٣٤٣٣١) نسمة عام١٩٦٥ بلغت نسبة الذكور منهم (٤٩%) ونسبة الأناث(٥١%) وقد يرجع ارتفاع نسبة الأناث في هذين التعدادين؛ أن بعض السكان الذكور يسجلون بأسماء الأناث آنذاك تهربا من الخدمة الإلزامية،وعموما جاء قضاء الكوت في المرتبة الأولى من جهة نسب السكان بين أقضية المحافظة بنسبة (٢٧%) من مجموع سكان المحافظة عام ١٩٦٥. كونه يمثل مركز المحافظة، ثم تلاه أقضية الحي، والصويرة، والنعمانية، وبدرة من حيث نسب السكان فيهم والبالغة (١٦% ،٢٦،٥% ،٤،٥% ،٢٦%) لكل منهم على التوالي،وفي عام ١٩٧٧م بلغ عدد سكان المحافظة (٤١٥١٤٠) نسمة، جاءت نسبة الذكور منهم (٥٠,٣%)ونسبة الأناث(٤٩،٧%)،وجاء قضاء الكوت بمركز الصدارة بين أقضية المحافظة،بنسبة (٣٥%) من مجموع سكان المحافظة في ذلك العام، وإنّ توافر الخدامات فضلا عن فرص العمل على مركز المحافظة كان من أسباب ارتفاع نسبة السكان فيه .

أما في عام ١٩٨٧م بلغ عدد سكان المحافظة (٥٦٤٦٧٠) نسمة، توزع بنسب مختلفة بحسب أقضية المحافظة، حيث كانت النسبة في قضاء الكوت(٣٨،٥%) وفي قضاء النعمانية(١٢%)،وفي قضاء الحي (١٧%)،وفي قضاء بدرة(١،٥%)،وفي قضاء الصويرة (٣١%) ،وهنا يتبين أنّ قضاء بدرة سجلت فيه أدنى النسب من حجم السكان وسبب ذلك يعود إلى اشتعال نيران الحرب العراقية-الإيرانية مما اجبر الكثير من السكان على النزوح إلى أقضية المحافظة الأخرى. وفي عام ١٩٩٧م بلغ عدد سكان المحافظة(٧٨٣٦١٤) نسمة،بلغت نسبة الذكور منهم (٤٩%)ونسبة الأناث(٥١%)،وقد جاء قضاء الكوت في المرتبة الأولى من حيث نسب السكان والبالغة(٣٦،٦%)،الا أن النسبة أصبحت اقل مما كانت عليه ١٩٨٧م والبالغة(٣٨،٥%) وقد يعزى سبب ذلك إلى أوضاع الحصار الاقتصادي الذي عم البلد بشكل عام مما اجبر معظم سكان المدن على الهجرة إلى المناطق الريفية في المحافظة للعمل في الزراعة،وهذا ما يبدو من خلال نسبة السكان في قضاء الصويرة الذي جاء في المرتبة الثانية بعد قضاء الكوت، كونه ذا طابع زراعي شكل منطقة جذب سكاني خلال سنوات الحصار فضلا عن أن تيار الهجرة بشكل عام كان خلال عقد التسعينيات من القرن الماضي قد اخذ يتجه من المراكز الحضرية نحو المناطق الريفية في المحافظة.

جدول رقم (١) توزيع السكان في محافظة واسط بحسب الجنس والقضاء للمدة (١٩٥٧-١٩٩٧م)

السنوات	١٩٥٧			١٩٦٥			١٩٧٧			١٩٨٧			١٩٩٧		
الوحدة الإدارية	ذكور	إناث	مجموع	%	ذكور	إناث	مجموع	%	ذكور	إناث	مجموع	%	ذكور	إناث	مجموع	%
قضاء الكوت	٥٧٨٩٩	٦٥٤٨١	١٢٣٣٨٠	٤١،٦	٤٤٩٩٨	٤٥٨٧٥	٩٠٨٧٣	٢٧	٧٦٧١١	٧٠٤٩٩	١٤٧٢١٠	٣٥	١١١٥٣٣	١٠٥٩٩٦	٢١٧٥٢٩	٣٨،٥	١٤١٩٦٦	٤٥٥٥٥	٢٨٧٥٢١	٣٧
قضاء* النعمانية	-	-	-	-	٢٥٦٨٦	٢٦٩٣٧	٥٢٦٢٣	١٦	٢٢٩٦٨	٢٤٠٣٧	٤٧٠٠٥	١١	٣٣٢٣٩	٣٣٨٧٥	٦٧١١٤	١٢	٥١٥٨٣	٥٣٧٥٣	١٠٥٣٣٦	١٣،٤
قضاء الحي	٣٥١٧٢	٤١١٤٣	٧٦٣١٥	٢٦	٤١٣٥١	٤٧٣٠٠	٨٨٦٥١	٢٦،٥	٤١٢٦٧	٤٤٤٢٣	٨٥٦٩٠	٢١	٤٧٩١٣	٤٨٣٢٢	٩٦٢٣٥	١٧	٥٧٩٥١	٦٢٢٦١	٧٢٠٢١٢	١٥،٢
قضاء بدرة	٨٦١٦	٨١٢٠	١٦٧٣٦	٥،٦	٧٨٥٠	٧٢٩٦	١٥١٤٦	٤،٥	٨٠٧٢	٧٢٥٧	١٥٣٢٩	٤	٤٣٧٧	٤٢٤٩	٨٨٢٦	١،٥	٨٢٨١	٨١٨١	١٦٤٦١	٢
قضاء الصورة	٣٨٦٦٢	٤٠٨٠٦	٧٩٤٦٨	٢٦،٨	٤٣٩٣٨	٤١٣٠٠	٨٧٠٣٨	٢٦	٥٩٧١٠	٦٠١٩٦	١١٩٩٠٦	٢٩	٨٨٣٨٢	٨٦٧٨٤	١٧٥١٦٦	٣١	١٢٥٦٨٣	١٢٨٤٠٠	٢٥٤٠٨٣	٣٢،٤
المجموع	٤١٠٣٤٩	١٥٥٥٥٠	٢٩٥٨٩٩	١٠٠	١٦٣٨٢٣	١٧٠٥٠٨	٣٣٤٣٣١	١٠٠	٢٨٠٧٢٨	٢٠٦٤١٢	٤١٥١٤٠	١٠٠	٢٨٥٤٤٤٤	٢٧٩٢٢٦	٥٦٤٦٧٠	١٠٠	٣٨٥٤٦٤	٣٩٨١٥٠	٧٨٣٦١٤	١٠٠

المصدر:-

١-الجمهورية العراقية، وزارة الداخلية، المجموعة الإحصائية لتسجيل١٩٥٧ لوائي ديالى والكوت، مطبعة الأزهر،بغداد،١٩٦٣ص.١٤٦

٢- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام للسكان١٩٦٥، جدول(١)ص.١٨

٣- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام لسنة١٩٧٧،محافظة واسط،جدول(٢٣)ص.٧٠

٤- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام لسنة١٩٨٧،محافظة واسط،جدول(٢٢)ص.٧٠

٥- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام لسنة١٩٩٧،محافظة واسط،جدول(٢٢)ص٧٦.

*-كانت النعمانية تمثل مركز ناحية تابعة لقضاء الكوت ١٩٥٧م.

٢- <u>التوزيع البيئي للسكان بحسب الريف والحضر</u> :

يعد التوزيع المكاني عمودا فقريا في الدراسات الجغرافية ،كونه يكشف اثر المكان في الظاهرة المدروسة، فلكل ظاهرة أو مجتمع مكان يتواجد فيه، وتحيط به ظروف بيئية معينة تؤثر في مختلف جوانبه الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة[٤].

ومن بيانات الجدول رقم(٢) نتعرف على اختلاف نسب السكان بين الحضر والريف فقد أخذت نسبة السكان الحضر تتزايد على مستوى المحافظة بحسب سنوات التعداد اذ بلغت نسبة السكان الحضر عام ١٩٥٧م(٢٤%) ثم ارتفعت النسبة إلى (٣١%) عام ١٩٦٥م،وإلى(٤٤ %) عام ١٩٧٧م ثم إلى (٥٣%) لعامي ١٩٨٧ و١٩٩٧،وهذه النسب تعد منخفضة مقارنة بمثيلاتها بالقطر للمدة نفسها، فقد بلغت نسبة السكان الحضر في القطر (٣٩%) لعام ١٩٥٧م،ارتفعت النسبة إلى(٥١%) عام ١٩٦٥م ،وإلى (٦٣،٧%) عام ١٩٧٧م،ثم إلى (٧٠،٢%)عام ١٩٨٧م،ثم انخفضت قليلا عام ١٩٩٧م،بحيث أصبحت (٦٨،٣%) ومن خلال هذه النسب للسكان الحضر على مستوى القطر فإنها تشير إلى أنّ القطر كان زراعيا في المقام الأول، ومن ثَمَّ بدأ التركيب السكاني فيه يتغير باتجاه التركيب الحضري، وقد جاءت هذه الزيادة نتيجة للهجرة من الأرياف إلى المدن فضلا عن ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية للسكان[٥]،باستثناء الانخفاض الذي حصل لنسبة السكان الحضر عام ١٩٩٧م،فان سبب ذاك هو ظروف الحصار الاقتصادي الذي نتج عنه تيار هجرة معاكس من المدينة إلى الريف في ذلك العام وكذلك الهجرة من هذه المدن إلى خارج القطر.

وان محافظة واسط هي إحدى محافظات القطر التي اخذ فيها تركيب السكان يتغير باتجاه الزيادة الحضرية،فمن الجدول رقم(٢) نتيقن أن نسب السكان الحضر أخذت تتزايد مع تقدم سنوات التعداد،ففي قضاء الكوت كانت نسبة السكان الحضر فيه (٣٠%) من مجموع سكان القضاء عام ١٩٥٧م ،ارتفعت إلى (٤٩%) عام ١٩٦٥،وإلى (٦٧%) عام ١٩٧٧م ومن ثم إلى(٧٤%) لعامي ١٩٨٧ و ١٩٩٧م،بينما نطلع في القضاء نفسه على أن نسب السكان الريفيين أخذت بالتناقص تدريجيا، أي بلغت نسبتهم(٧٠%) عام ١٩٥٧م،ثم انخفضت إلى (٥١%) عام ١٩٦٥م وإلى (٣٣%) عام ١٩٧٧م، وأخيرا إلى (٢٦%) لعامي ١٩٨٧ و ١٩٩٧م . وإنَّ تزايد نسب السكان الحضر وتناقص نسب سكان الريف يمثل تغير في تركيب السكان من طابع ريفي – زراعي إلى طابع حضري بسبب توفر فرص العمل، والخدمات الصحية، والتعليمية، وخدمات البنى، التحتية في المدن من جهة، وقسوة الأوضاع الريفية من جهة أخرى.

أما في قضاء النعمانية فأخذت نسبة السكان الحضر تتزايد إلا أنها تراجعت من(٤٤%)عام ١٩٨٧م،إلى (٣٩%) عام ١٩٩٧م،وسبب ذلك يعود إلى تدني الوضع الاقتصادي للبلد خلال عقد التسعينيات من القرن الماضي مع تولد تيار هجرة معاكس من المدينة إلى الريف نتيجة تدهور الأوضاع في المدن وارتفاع الأسعار وانتعاش الريف نتيجة لارتفاع أسعار المنتجات الزراعية.

جدول رقم (٢) توزيع السكان في محافظة واسط بحسب القضاء والبيئة للمدة ١٩٥٧ -١٩٩٧م

السنوات	١٩٥٧				١٩٦٥				١٩٧٧				١٩٨٧				١٩٩٧			
الوحدة الإدارية	حضر	%	ريف	مجموع	حضر	%	ريف	مجموع	حضر	%	ريف	مجموع	حضر	%	ريف	مجموع	حضر	%	ريف	مجموع
قضاء الكوت	٣٧٢٤٦	٣٠	٨٦١٣٤	١٢٣٣٨٠	٤٤١٩٢	٤٩	٤٦٦٨١	٩٠٨٧٣	٩٩١٠٤	٦٧	٤٨١٠٦	١٤٧٢١٠	١٦٠٠٥٥	٧٤	٥٧٤٧٤	٢١٧٥٢٩	٢١٣٣٥٧	٤٧	٧٤١٦٤	٢٨٧٥٢١
قضاء النعمانية	-	-	-	-	١٣٩٦٨	٢٧	٣٨٦٥٥	٥٢٦٢٣	١٨٥٢٢	٣٩	٢٨٤٨٣	٤٧٠٠٥	٢٩٥٧٠	٤٤	٣٧٥١٤	٦٧٠٨٤	٤١٢٣٠	٣٩	٦٤١٠٦	١٠٥٣٣٦
قضاء الحي	١٣٣٩٢	١٨	٦٢٩٢٣	٧٦٣١٥	١٨٨١٥	٢١	٦٩٨٣٦	٨٨٦٥١	٢٨٤٠١	٣٣	٥٧٢٨٩	٨٥٦٩٠	٤٥٦١٩	٤٧	٥٠٦١٦	٩٦٢٣٥	٥٦٨٧٣	٤٧	٦٣٣٣٩	١٢٠٢١٢
قضاء بدرة	٧٢٨٠	٤٣	٩٤٥٦	١٦٧٣٦	٧٦٦٩	٥١	٧٤٧٧	١٥١٤٦	٧٠٤٨	٤٦	٨٢٨١	١٥٣٢٩	٣٣٣٢	٩٣	٥٢٩٤	٨٦٢٦	٦٧١٨	٤١	٩٧٤٣	١٦٤٦١
قضاء الصويرة	١٢٠٣٠	١٥	٦٧٤٣٨	٩٧٤٦٨	١٨٥٧٦	٢١	٦٨٤٦٢	٨٧٠٣٨	٣٠٥٩٧	٢٦	٨٩٣٠٩	١١٩٩٠٦	٥٩٥٠٨	٣٤	١١٥٦٨٨	١٧٥١٩٦	٩٨٥٠٠	٣٩	١٥٥٥٨٤	٢٥٤٠٨٤
المحافظة	٦٩٩٤٨	٢٤	٢٢٥٩٥١	٢٩٥٨٩٩	١٠٣٢٢٠	٣١	٢٣١١١١	٣٣٤٣٣١	١٨٣٦٧٢	٤٤	٢٣١٤٦٨	٤١٥١٤٠	٢٩٨٠٨٤	٥٣	٢٦٦٥٨٦	٥٦٤٦٧٠	٤١٦٦٧٨	٥٣	٣٦٦٩٣٦	٧٨٣٦١٤
القطر	٢٤٥٣٠٠	٣٩	٣٨٤٥٩٧٦	٦٢٩٨٩٧٦	٤١٦٢١٠٦	٥١	٣٩٣٥١٢٤	٨٠٩٧٢٠	٧٦٤٦٠٥٤	٦٣،٧	٤٣٥٤٤٤٣	١٢٠٠٠٤٩٧	١١٤٦٨٩٦٩	٧٠،٢	٤٨٦٦٢٣٠	١٦٣٣٥١٩٩	١٥٠٦٩٠٤٨	٦٨،٣	٦٩٧٧١٩٦	٢٢٠٤٦٢٤٤

المصدر:-

١- الجمهورية العراقية، وزارة الداخلية، المجموعة الإحصائية لتسجيل ١٩٥٧ لوائي ديالى والكوت،مطبةالازهر،بغداد،١٩٦٣،ص.١٤٦

٢- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام للسكان١٩٦٥،جدول(١)ص.١٨

٣- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام لسنة١٩٧٧،محافظة واسط،جدول(٢٣)ص.٧٠

٤- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام لسنة١٩٨٧،محافظة واسط،جدول(٢٢)ص.٧٠

٥- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام لسنة١٩٩٧،محافظة واسط،جدول(٢٢)ص٧٦.

***- كانت النعمانية تمثل مركز ناحية تابعة لقضاء الكوت ١٩٥٧م.**

أما في قضاء بدرة تبين انخفاض نسبة السكان الحضر إلى (٣٩%) عام ١٩٨٧م بعد إن كانت (٤٦%) عام ١٩٧٧م وسبب ذلك يعود؛ كون القضاء يمثل منطقة حدودية تأثرت بظروف الحرب آنذاك مما سبب ذلك هجرة سكانها إلى مناطق أكثر أمناً،بينما ارتفعت النسبة للسكان الحضر في القضاء المذكور إلى(٤١%)عام ١٩٩٧م بعد انتهاء الحرب وعودة الأسر النازحة إلى مناطق سكناها وبصورة عامة فان نسب السكان الحضر في أقضية محافظة واسط في تزايد مستمر بينما نسب السكان الريفيين في تناقص مستمر باستثناء بعض الحالات الحاصلة جراء ظروف الحرب والحصار. اذ بقيت النسب على ما هي عليه في عام ١٩٨٧ م و ١٩٩٧م، وكما مبين في الشكل (١).

شكل(١)التغير النسبي لسكان محافظة واسط بحسب البيئة للمدة(١٩٥٧-١٩٩٧م)

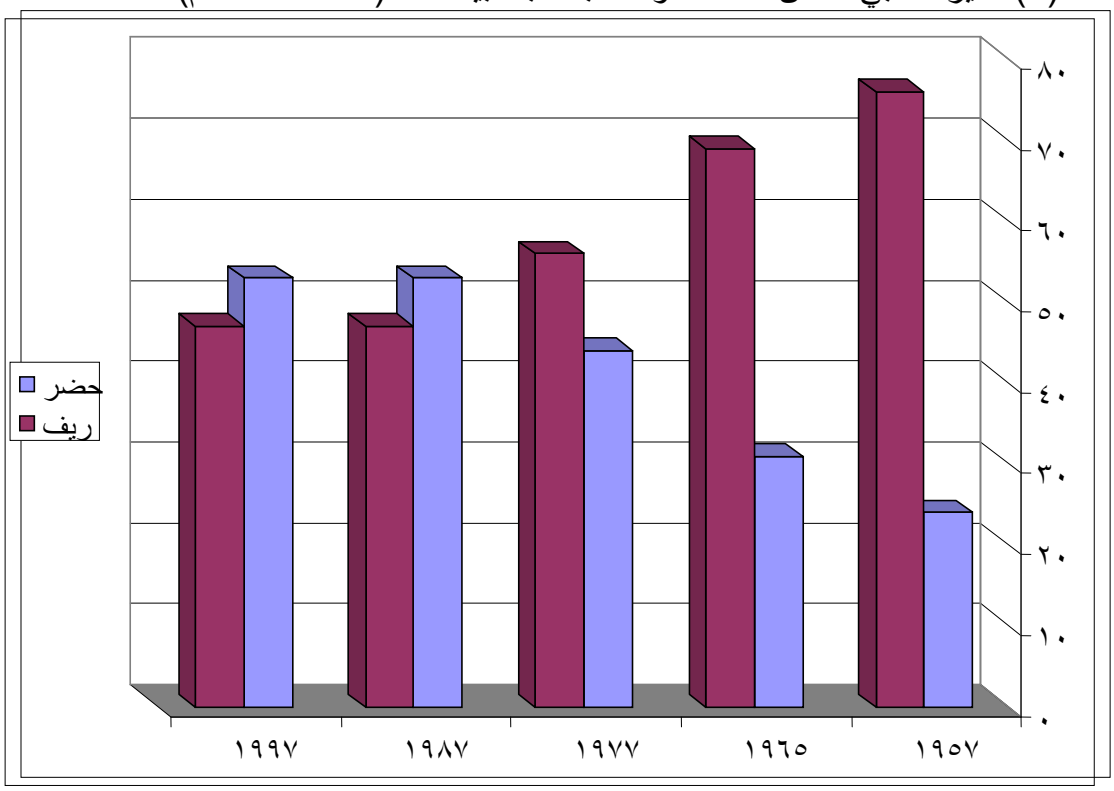

ثانيا- نمو السكان في محافظة واسط:

يعرف النمو من وجهة نظر دارسي جغرافية السكان بأنه التغيرات كلها في أعداد السكان الذين يعيشون في منطقة ما خلال مدة زمنية محددة، مهما كان التغير بالزيادة أو بالنقصان [٦]. كما أنه يمثل تغير حجم السكان من الأقل إلى الأكثر وقد يجوز أن يكون التغير من الأكثر إلى الأقل [٧].

ومن بيانات الجدول رقم (٣) يتضح أن معدل نمو السكان في محافظة واسط في تزايد مستمر فقد ارتفع من (١،٥%) خلال المدة (٥٧-١٩٦٥م) وإلى(١،٨%) للمدة (٦٥-١٩٧٧م) ومن ثم إلى(٣% و ٣،٣%) للمدتين (٧٧- ١٩٨٧ و ٨٧-١٩٩٧م) على التوالي.

يرجع سبب انخفاض معدل النمو خلال المراحل الأولى إلى تدهور الأوضاع الصحية والمعيشية وانتشار الأمراض والأوبئة بينما يرجع ارتفاع المعدل خلال المرحلتين الأخيرتين إلى الزيادة الطبيعية التي تمثل مصدر من مصادر زيادة السكان (نمو السكان) وبصورة عامة فان معدل نمو السكان في المحافظة اقل من معدل نمو السكان في القطر باستثناء المدة الأخيرة.

جدول رقم (٣) معدل نمو* السكان في محافظة واسط والقطر للمدة (٥٧- ١٩٩٧م)

السنوات	٦٥-٥٧	٧٧-٦٥	٨٧-٧٧	٩٧-٨٧
المحافظة	١،٥	١،٨	٣	٣.٣
القطر	٣	٣،٣	٢،١	٣

المصدر ملحق رقم (١).

نمو السكان بحسب الاقضية في محافظة واسط :

إنَّ نمو السكان يتباين مع توزيع السكان، والأخير تحكمه عوامل عدة، بعضها يعود إلى الظروف الجغرافية أو اختلافاتها من مكان لآخر، وبعضها الآخر هي عوامل بشرية تعود إلى الإنسان نفسه ترتبط بحريته ورغبته في اختيار المكان الذي يستوطنه على ضوء خبراته وقابلياته في التكيف لذلك المكان لتطمين حاجاته الضرورية للعيش فيه [٨].ومن الجدول(٤)نلحظ هناك تذبذباً في معدلات نمو السكان بحسب أقضية المحافظة ،فقد بلغ معدل النمو في قضاء الكوت (-٣،٧%) للمدة(٥٧-١٩٦٥)وهو معدل سلبي وهذا يرجع إلى تغير الحدود الادارية لقضاء الكوت الذي كان يضم ناحية النعمانية في عام ١٩٥٧ وفي عام ١٩٦٥ انفصلت عنه لتصبح مركزا لقضاء النعمانية، وعلى هذا الأساس كان سكان قضاء الكوت عام١٩٥٧ أكثر منة عام ١٩٦٥ ،ثم ارتفع المعدل في القضاء نفسه إلى(٤،١%) للمدة(٦٥-١٩٧٧)،نتيجة التطور الحاصل في مراكز المدن ،فضلا عن كون القضاء يمثل مركز محافظة وبذلك فهو زاخر بتوفر الخدمات وتوفر فرص العمل فيه،بينما نلحظ انخفاض المعدل إلى(٣،٩%) للمدة(٧٧-١٩٨٧) وسبب ذلك يعود إلى فقدان الكثير من الرجال أثناء الحرب العراقية الإيرانية آنذاك وفي الوقت نفسه انشغال الرجال في الحرب وبعدهم عن زوجاتهم مدة أطول انعكس ذلك على انخفاض معدل الخصوبة ومن ثم انخفاض معدل النمو في المحافظة خلال هذه المدة فضلا عن انخفاض معدلات الزواج.

جدول رقم(٤)معدلات النمو السنوية في محافظة واسط بحسب الاقضية للمدة(٥٧-١٩٩٧).

الوحـــــــــدة الإدارية	١٩٦٥-٥٧	١٩٧٧-٦٥	١٩٨٧-٧٧	١٩٩٧-٨٧	١٩٩٧-٥٧
قضاء الكوت	٣،٧-	٤،١	٣،٩	٢،٨	٢،١
قضاء النعمانية	-----	٠،٩-	٣،٦	٦،٤	----
قضاء الحي	١،٨	٠،٢-	١،١	٢،٢	١،١
قضاء بدرة	١،٢-	٠،١	٥،٥-	٦،٦	٠،٠٤-
قضاء الصويرة	١،١	٢،٧	٣،٨	٣،٧	٢،٩
المحافظة	١،٥	١،٨	٣	٣،٣	٢،٤

المصدر:جدول رقم (١).

كذلك انخفض المعدل في القضاء نفسه إلى(٢،٨%)للمدة(٨٧-١٩٩٧) وسبب ذلك يرجع إلى اثر الحصار الاقتصادي، الذي أدى إلى أنخفاض المستوى المعاشي في المناطق الحضرية، وانتعاش الأحوال الريفية وخاصة الزراعة،مما أدى ذلك إلى حدوث هجرة عكسية إلى الريف [٩].وبدوره قاد إلى انخفاض معدل النمو، ناهيك بالهجرة خارج القطر.

أما في قضاء النعمانية فقد كان معدل النمو سلبيا للمدة(٦٥-١٩٧٧) وقد بلغ(-٠،٩%) وذلك يرجع إلى تغير الحدود الإدارية ثم ارتفع إلى (٣،٦%)للمدة (٧٧-١٩٨٧) والى (٦،٤%) للمدة(٨٧-١٩٩٧)، وهنا يمكن الإشارة إلى أن بقية أقضية المحافظة(النعمانية،الحي،الصويرة) ذا طابع زراعي، ترتفع فيها نسبة السكان الريفيين وانعكاس ذلك على ارتفاع معدل النمو في تلك الاقضية،فضلا عن أن ارتفاع معدل النمو بحسب الاقضية وخاصة خلال المدتين (٧٧-١٩٨٧)و(٨٧-١٩٩٧) ناتج عن ارتفاع معدل النمو في عموم المحافظة ،الذي اخذ يزداد من(١،٥%الى١،٨%) والى(٣%) ومن ثَمّ إلى(٣،٣%) بحسب المدد الزمنية في الجدول على التوالي.إلا أن المعدل كان سلبيا في قضاء بدرة خلال المدة (٧٧-١٩٨٧) والبالغ(-٥،٥%) وسبب ذلك ماتم ذكره سلفا، بأن القضاء يشكل منطقة حدودية تأثرت خلال الحرب.بينما ارتفع معدل النمو في القضاء نفسه إلى(٦،٦%) للمدة (٨٧-١٩٩٧) وهو يمثل أعلى معدل للنمو سجل بين أقضية المحافظة وحتى على مستوى المحافظة ذاتها ، ومرد ذلك إلى عودة السكان النازحين بعد انتها الحرب المذكورة.

النمو البيئي للسكان في محافظة واسط.

١- نمو السكان الحضر في المحافظة للمدة(٥٧-١٩٩٧).

ان ارتفاع نسبة سكان المدن هو نتيجة لتوفر أسباب المعيشة الأفضل وتوفر الخدمات المختلفة مقارنة بالريف،بينما أهملت العناية بالريف العراقي بشكل عام وركز الاهتمام على تطوير المدن[١٠].بحيث أصبحت المدن تشكل مراكز جذب سكاني نجم عنها نشاط تيار الهجرة من الريف إلى المدن ومن الجدول رقم(٢) السابق تبين لنا أن نسب السكان المدن في تزايد نتيجة لتطور الخدمات في المراكز الحضرية، بينما كانت نسب سكان الأرياف في تناقص.

ومن الجدول رقم(٥) نلحظ أن السمة السائدة على معدلات النمو السكانية بحسب الاقضية هي في تزايد باستثناء بعض الحالات التي رافقتها الحروب والأزمات الاقتصادية،التي غيرت من منحنى معدل النمو ،فكما في الجدول أن معدلات النمو بحسب الاقضية خلال المدة(٦٥-١٩٧٧) هي أعلى منها خلال المدة (٥٧-١٩٦٥)، وكذلك خلال المدة (٧٧-١٩٨٧) أعلى مما كانت عليه في المدة التي سبقتها ،باستثناء قضائي الكوت وبدرة، كان المعدل فيهما أدنى مما كان عليه في السابق .إلا أن المدة (٨٧-١٩٩٧)،أصبحت فيها معدلات النمو على مستوى الاقضية والمحافظة والقطر أدنى من المدة التي سبقتها ،باستثناء قضاء بدرة ،وسبب ذلك الحروب وظرف الحصار وما نجم عنها من تيار هجره معاكس.

جدول رقم(٥) معدلات نمو السكان الحضر في محافظة واسط بحسب الاقضية للمدة (٥٧-١٩٩٧).

الوحدة الإدارية	٦٥-٧٥	٧٧-٦٥	٨٧-٧٧	٩٧-٨٧	٩٧-٥٧
قضاء الكوت	٢	٦،٩	٤،٩	٢،٩	٤،٤
قضاء النعمانية	--	٢،٣	٤،٧	٣،٣	---
قضاء الحي	٤،٣	٣،٤	٤،٨	٢،٢	١٢،٨
قضاء بدرة	٠،٦	٠،٧-	٧،٢-	٧،٢	٠،٢-
قضاء الصويرة	٥،٥	٦،٤-	٦،٨	٥،١	١٩
المحافظة	٤،٩	٤،٩	٤،٩	٣،٤	٤،٥
القطر	٦،٨	٥،١	٤،١	١٨-	١،٢-

المصدر:جدول رقم(٢).ملحق رقم(١).

٢-نمو سكان الريف في محافظة واسط للمدة(٥٧-١٩٩٧).

من الجدول رقم(٦) تبين أن معدل نمو السكان في الريف في المحافظة متذبذبا ارتفاعا وانخفاضا، فعلى مستوى المحافظة نلحظ أن معدل نمو سكان الريف تناقص من(٠،٢%) للمدة(٥٧-٦٥) إلى (٠،٠١%)للمدة(٦٥-٧٧). ثم ارتفع المعدل إلى (١،٤%) للمدة (٧٧-٨٧)، بينما ارتفع المعدل بشكل واضح خلال المدة (٨٧-٩٧) بحيث بلغ المعدل فيها (٣،٢%) وان انخفاض معدل النمو خلال المدة(٦٥-٧٧) هو هجرة السكان من الأرياف إلى المدن على اثر أخبار المدن المغرية ، فضلا عن تدهور أوضاع الريف آنذاك .بينما ارتفع معدل نمو سكان الأرياف للمدة(٨٧-٩٧) على مستوى الاقضية والمحافظة والقطر،نتيجة لظروف الحصار وما نجم عنها من هجرات من المدن إلى الأرياف.

كما حصلت حالات نمو سلبي في قضائي بدرة والحي خلال المدة (٧٧-٨٧) ففي قضاء بدرة كان سبب النمو السلبي يرجع لأثر الحرب العراقية – الإيرانية على المنطقة،بالإضافة إلى طوبوغرافية السطح التي تنماز بوعورتها وقلة النشاط الزراعي فيها مما جعلها منطقة مخلخلة سكانيا،إما في قضاء الحي فان ارتفاع نسبة الملوحة

وتربتها الصحراوية ترتب عليها عدم صلاحيتها للإنتاج الزراعي ومن ثم أصبحت مناطق طاردة للسكان [١١].

جدول رقم(٦)نمو سكان الريف في محافظة واسط للمدة(٥٧-١٩٩٧).

الوحدةلادارية	٥٧-٦٥	٦٥-٧٧	٧٧-٨٧	٨٧-٩٧	٥٧-٩٧
قضاء الكوت	٣،٧-	٠،٢	١,٧	٢،٥	٠،٣-
قضاء النعمانية	----	٢،٥-	٢،٧	٥.٥	----
قضاء الحي	١،٣	١،٦-	١،٢-	٢،٢	٠،٠١
قضاء بدرة	٢،٨-	٠،٨	٤،٣-	٦،٢	٠،٠٧
قضاء الصويرة	٠،١	٢،٢	٢،٦	٣	٢
المحافظة	٠،٢	٠،٠١	١،٤	٣،٢	١،٢
القطر	٠،٢	٠،٨	١،١	٣،٦	١،٥

المصدر:جدول رقم(٢).ملحق رقم(١).

كما يظهر من الجدول أن قضاء الصويرة اخذ معدل النمو فيه يتزايد بصورة بسيطة وما يدعم ذلك هو صلاحية أراضي القضاء للإنتاج الزراعي ،كذلك فهو يضم ثلاث وحدات إدارية بمستوى مركز ناحية (العزيزية-الزبيدية-الحفرية) وهي ذات تربة خصبة وجيدة من حيث صلاحيتها للإنتاج الزراعي ،وعليه أصبحت مناطق جذب سكاني أكثر من غيرها .

وبصورة عامة فان معدل نمو السكان الحضر والريف في محافظة واسط ،تميز بأنه في المناطق الحضرية أعلى من المناطق الريفية ،أي أن المناطق الحضرية تشكل مناطق جذب سكاني مع تقدم المراحل الزمنية،بينما المناطق الريفية تشكل مناطق طرد سكاني ،باستثناء المدة(٨٧-٩٧) كونها ذات ظروف استثنائية. ويمكن إضافة عامل آخر إلى عوامل ارتفاع معدلات نمو السكان الحضر وانخفاض معدلات نمو السكان الريفيين،ألا وهو الزحف الحضري للمدن على حساب الريف الذي يؤدي إلى ارتفاع نسبة السكان الحضر وانخفاض نسبة السكان الريف في الوقت نفسه.

الاستنتاجات والمقترحات.

أولا:- **الاستنتاجات**.

١- إن معدل نمو السكان في تزايد مستمر على مستوى المحافظة، فقد كان(١،٥%) خلال المدة (٥٧-٦٥) ارتفع إلى(٣،٣%)خلال المدة (٧٨-١٩٩٧) بحيث أصبح يفوق معدل القطر والبالغ(٣%) للمدة نفسها.
٢- شغل قضاء الكوت المرتبة الأولى بين أقضية المحافظة بنسب سكانه على مدى المدد الزمنية المدروسة.
٣- تزايد نسب السكان الحضر في المحافظة بحسب أقضيتها مع تقدم المدد الزمنية وتتناقص تدريجيا بنسب سكان الريف على مستوى المحافظة والقطر باستثناء المدة الزمنية (٨٧-١٩٩٧) حصل فيها تغير سكاني معاكس بحيث سجلت نسب الحضر على مستوى المحافظة(٢٤%)عام ١٩٥٧ ثم ارتفعت إلى(٥٣%) عام ١٩٩٧، بينما سجلت نسبة سكان الريف(٧٦%) عام ١٩٥٧، وانخفضت إلى(٤٧%)عام١٩٩٧ .
٤- سجلت أعلى معدلات لنمو السكان الحضر في المحافظة خلال المدتين(٦٥-٧٧)و(٧٧-٨٧)، بينما انخفضت تلك المعدلات خلال المدة الزمنية(٨٧-٩٧) .
٥- لقد سجلت أعلى معدلات لنمو سكان الريف خلال المدة الزمنية(٨٧-٩٧) وعلى جميع أقضية المحافظة وقد بلغ المعدل لسكان الريف على مستوى المحافظة (٣،٢%) وعلى مستوى القطر(٣،٦%)، بينما بلغ معدل نمو السكان الحضر على مستوى القطر(-١٨%)للمدة الزمنية (٨٧-٩٧).

المقترحات:-

١- ضرورة التأكيد على معرفة نمو السكان على مستوى المحافظة، وعلى مستوى الريف والحضر، بغية اخذ الاحتياطات لتوفير متطلبات هذا الحجم السكاني الجديد من خدمات كافة.
٢- ضرورة خلق نوع من التوازن بين حجم السكان بين الريف والمدن من خلال ضبط الهجرة وذلك من خلال تطوير المناطق الريفية وإغنائها بالخدمات الضرورية كالماء والكهرباء وطرق النقل.
٣- العمل على تشجيع قطاع الزراعة من خلال دعم المزارع مما يزيد من ارتباطه بأرضه ومن ثم يمكن التخفيف من الضغط السكاني في المدن.
٤- استصلاح الأراضي الزراعية والمهملة وخاصة في قضاء بدرة وناحية الموفقية في قضاء الحي وتشجيع الاستثمار فيها بحيث تصبح مناطق جذب سكاني.

ملحق رقم(١) سكان محافظة واسط والقطر للمدة(١٩٥٧-١٩٩٧).

السنة	سكان محافظة واسط	سكان القطر

	ذكور	اناث	مجموع	ريف	حضر	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ريف	حضر	مجموع
١٩٥٧	١٤٠٣٤٩	١٥٥٥٥٠	٢٩٥٨٩٩	٢٥٩٥١٢	٦٩٩٤٨	٢٩٥٨٩٩	٣١٥٥٠٤٩	٣١٤٣٩٢٧	٦٢٩٨٩٧٦	٣٨٤٥٩٧٦	٢٤٥٣٠٠٠	٦٢٩٨٩٧٦
١٩٦٥	١٦٣٨٢٣	١٧٠٥٠٨	٣٣٤٣٣١	٢٣١١١١	١٠٣٢٢٠	٣٣٤٣٣١	٤١٣٣١٦٢	٣٩٦٤٠٦٨	٨٠٩٧٢٣٠	٣٩٣٥١٢٤	٤١٦٢١٠٦	٨٠٩٧٢٣٠
١٩٧٧	٢٠٨٧٢٨	٢٠٦٤١٢	٤١٥١٤٠	٢٣١٤٦٨	١٨٣٦٧٢	٤١٥١٤٠	٦١٨٢٨٩٨	٥٨١٧٥٩٩	١٢٠٠٠٤٩٧	٤٣٥٤٤٤٣	٧٦٤٦٠٥٤	١٢٠٠٠٤٩٧
١٩٨٧	٢٨٥٤٤٤	٢٧٩٢٢٦	٥٦٤٦٧٠	٢٦٦٥٨٦	٢٩٨٠٨٤	٥٦٤٦٧٠	٨٣٩٥٨٨٩	٧٩٣٩٣١٠	١٦٣٣٥١٩٩	٤٨٦٦٢٣٠	١١٤٦٨٩٦٩	١٦٣٣٥١٩٩
١٩٩٧	٣٨٥٤٦٤	٣٩٨١٥٠	٧٨٣٦١٤	٣٦٦٩٣٦	٤١٦٦٧٨	٧٨٣٦١٤	١٠٩٨٧٢٥٢	١١٠٥٨٩٩٢	٢٢٠٤٦٢٤٤	٦٩٧٧١٩٦	١٥٠٦٩٠٤٨	٢٢٠٤٦٢٤٤

المصدر: نتائج التعدادات السكانية للمدة(١٩٥٧-١٩٩٧م).

هوامش البحث :

(١) حسين كريم حمد الساعدي، التحليل الجغرافي للحالة الزواجية في محافظة واسط، رسالة ماجستير(غير منشورة) مقدمة إلى كلية الآداب-جامعة القادسية،٢٠٠٥،ص٢٤.
(٢) الجمهورية العراقية، الدليل الإداري للجمهورية العراقية، الجزء الثاني، ١٩٨٩-١٩٩٠،ص٧٦.
(٣) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، الجزء الأول، مديرية دار الكتب الطباعة والنشر- بغداد، ٢٠٠٢، ص٢٠١.
(٤) حسين عذاب عطشان الجبوري، التحليل المكاني لأثر التعليم في الخصوبة السكانية في محافظات الفرات الأوسط للمدة (٨٧-٢٠٠٥م)،أطروحة دكتوراه،غير منشورة،مقدمة إلى كلية الآداب،جامعة القادسية ٢٠٠٧،ص: ٣٨.
(٥) فؤاد عبد الله محمد، النمو الحضري المعاصر في العراق، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، العدد ٥، ٢٠٠٤م، ص: ١٤٥.
(٦) فايز محمد العيسوي، أسس جغرافية السكان،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،٢٠٠٥م،ص: ١٢١.
(٧) احمد نجم الدين فليجة، أحوال السكان في العراق، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٧٠،ص: ١٠٣.
استخرج معدل النمو على وفق المعادلة $r = \sqrt[n]{\frac{p1}{po}} - 1x100$
حيث إن $p1$= التعداد اللاحق، po = التعداد السابق، r= معدل النمو و n= عدد السنوات بين التعدادين.
المصدر،طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان،ط١،دار الكتب للطباعة والنشر،الموصل،١٩٨٨م،ص: ٢٩.
(٨) - عبد علي الخفاف،عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، جامعة البصرة،١٩٨٦،ص١٢٦.
(٩) - حسين كريم حمد ألساعدي، مصدر سابق، ص٤٣.
(١٠) - احمد نجم الدين فليجة، مصدر سابق،ص١١٠.
(١١) -حسين كريم حمد ألساعدي، مصدر سابق، ص٣٨.

المصادر:-

١- الحديثي، طه حمادي،جغرافية السكان،ط١،دار الكتب للطباعة والنشر-الموصل،١٩٨٨.
٢- الجبوري، حسين عذاب عطشان،التحليل المكاني لأثر التعليم في الخصوبة في محافظات الفرات الأوسط للمدة(٨٧-٢٠٠٥)أطروحة دكتوراة٠غيرمنشورة) مقدمة إلى مجلس كلية الآداب-جامعة القادسية،٢٠٠٧.
٣- الخفاف،عبد علي،عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان ، جامعة البصرة،١٩٨٦.
٤- الساعدي،حسين كريم حمد،التحليل الجغرافي للحالة الزواجية في محافظة واسط، رسالة ماجستير(غير منشورة)مقدمة إلى مجلس كلية الآداب-جامعة القادسية،٢٠٠٥.
٥- السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، الجزء الأول، ٢٠٠٢
٦- العيسوي ،فايز،أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعيةنالاسكندريةن٢٠٠٥
٧- فليجة،احمد نجم الدين،أحوال السكان في العراق، معهد البحوث والدراسات العربية،١٩٧٠.
٨- محمد،فؤاد عبد الله،النمو الحضري المعاصر في العراق، مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة- كلية التربية للبناتنالعدد٢٠٠٤،٥.
٩- الدليل الإداري للجمهورية العراقية، الجزء الثاني، ط١، ١٩٨٩-١٩٩٠.
١٠-المجاميع الإحصائية ١٩٥٧-١٩٩٧م.

Abstract

This study deal with the growth of population in any where ، which considered as serious case as deem to be the most important human and geographical symptoms ، on which required demands of planners to increase of population ، as result of knowing the population growth possible to plan for future whether near or far .

In respect of the importance of population growth ،, it has been chosen this subject as subject of the research and chosen Wasit province as location of this study during the period (1957-1997). this research discussed the numeral distribution of people according to the districts administrational ، in addition to the environmental distribution ، then the research has deal with acknowledge the population growth during that period in all Wasit province areas ، also it has been discussed the population growth according to the districts in the governorate with analyzing the reasons of difference of the population growth between the province districts ، also showing the difference between rural and urban areas for each time period ، clarifying the elements led to the difference between the population growth in country and urban areas .

The research has reached the average of population growth on the province level which in continuous increase، amounting (1.5%) during the period (57-1956) then raise to (3.3%) during the period of (87-1997) ، even become the difference of people growth in al the country (3%) for same last period ، also it achieved the urban people growth in progress with each new time period ، which reached (44%) in 1977 ، then to (53%) for two years(1987-1997) while given the rates of rural areas people to (76%) to (69%) then to (56%) finally to (47%) according to the time periods above .

Also reached the higher rate of people growth has been recorded of urban people (65-1977) and (77-1987) as result of immigration of the rural areas to cities ، while decrease the rates during (87-1997) due to the reverse migration streams from cities to rural areas as result of the embargo at that period .